

تفسير الإنجيل الفصحى
القيامة

تأليف الأسقف روان وليامس
تعريب الأب سامي حلاق اليسوعي
سلسلة «دراسات لاهوتية»

دار المشرق، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ١٥٦ صفحة

يُعنى هذا الكتاب بتفسير حدث قيامة المسيح، وقد كان بدايةً محاولة لقراءة قصص القيامة في الأناجيل الأربعة. لذا ركزت هذه الدراسة على النظرة اللاهوتية التي تعلنها الروايات. ويحتوي الكتاب خمسة فصولٍ متوازية تعرضُ فحصًا لبعض العقائد المسيحية المركزية. أما الفكرة المهمة والأساسية فهي التشديد على الناحية الموضوعية في حدث القيامة، بحيث إنَّ يسوع المسيح قد قام من بين الأموات بقدرة الله، وليس بإيماننا. فيسعى الكاتب في مؤلفه إلى مناقشة النصوص الفصحية، بصفتها تقدّم تنوعًا في العناصر التي لها دلالتها، وتقول إنَّ يسوع الذي صُلب ومات هو حيٌّ وحاضرٌ بيننا. وبحسب القديس لوقا، الحدث المحوريُّ هذا في أورشليم هو حيويُّ، إذ بُشِّر بقيامة يسوع لمن حكموا عليه وقتلوه. كما أنَّ المؤلف يعالج مسألة الكنيسة في فترة العهد الجديد، مهتمًا بأصولها، ويحاول أن يُظهر كيف أنَّ فهمنا الحاليَّ عطايا الله يرتبطُ برواية الفصح.

آن ماري شكور